A. U. B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

A. U. B. LIBRARY

مكتبة الاخلاقيات الدينية

CA
240
L72maA

الكتاب الاول

ما هو الدين

تأليف الاستاذ لطفي ليفونيان

ترجم عن التركية ونشر بعناية المطبعة الاميركانية

طبع في المطبعة الاميركانية في بيروت سنة ١٩٢٩

مكتبة الاخلاقيات الدينية

الكتاب الاول

ما هو الدين

تأليف الاستاذ لطفي ليفونيان

ترجم عن التركية

المطبعة الاميركانية · بيروت ١٩٢٩

S19413-CHD

والا
الاج
لنا فن
اساس

ولكي
والا
الاس
الحيا

المؤد
مستو
الموا
الذاتي

مقدّمة عامة

ان الحاجات المادية تشغل الناس في الامور الاقتصادية والاجتماعية فيعرض للافراد في حياتهم الذاتية وللملل في حياتها الاجتماعية كثير من المسائل المشكلة . وهذه المسائل التي تبدو لنا فنظنها اقتصادية او ادارية محضة هي في الحقيقة مبنيـــة على اساسات خلقية وروحية

انما حل هذه المسائل المشكلة لا يتم الا في تجدد خلقي روحي ولكي يكون الناس اكثر سعادة واوفر افادة في حياتهم الذاتية والاجتماعية وجب عليهم ان يتتبعوا من وجهة نظر جديدة هذه الاساسات الخلقية والروحية ويحققوا فيها لانها المسيطرة على امور الحياة

وغايتنا ان يحصل لنا الحظ والغبطة بان ندل على السبيل المؤدي الى اعلاء مستوى كلٍّ منا شخصيًّا وارتقاء بلادنا الى مستوى رفيع في الحياة متحرين الحقيقة من غير ما تحيز في هذه المواضيع الكثيرة الاهمية وهذه المباديء التي هي بناء حياتنا الذاتية والاجتماعية

ما هو الدين

ان احد المبادىء التي تسيطر على حياتنا الذاتية والاجتماعية
واهمها بل راسها هو الدين وانهُ على قدر وكيفية اعتقادنا
في ديننا يتكون حوالي ذلك الاعتقاد مظهر مادي لحياتنا
وعلائقنا ولا شبهة ان الدين ، والله ، والدنيا ، والاخلاق
وكل ما له حكم في معنى الحياة ، هي عوامل اصلية
متسلطة على حياتنا وذلك باعتبارها عناصر اساسية هامة
وفي الحقيقة ليس الدين بامر منحصر باشخاص وازمنة
خاصة . بل هو عامل متعلق بكل شخص في كل مكان
وكل زمان ولهذا فان انعكاسات الاعتقادات الدينية
وتأثيراتها المقابلة وعلى الاخص في العلائق البشرية المتسعة
في هذا العصر قد شملت العالم كلهُ

بناءً عليه فقد وجب علينا اولاً ان نتحرّى جيداً
ماهية الدين ونزيل من عقولنا الاراء المغلوط فيها

وبذلك نبني افكارنا على اساسات قويمة وندير ذواتنا في علائقنا ادارة سالمة صحيحة ونكون مفيدين للمجموع البشري

(١) في الافتكار غلطاً في الدين

يرى كثير من الناس ان الدين عبارة عن نظام ذي مراسم خارجية وانهُ مجموعة قوانين تتضمن اوامر ونواهي متعلقة بظاهر حياتنا

فشاغل هولاء واهتمامهم هو المحافظة على القيام بمراسيم الدين الخارجية واقامة الصلاة والطقوس في اوقاتها حتى في الدقيقة المعينة واتمام فروض الصيام

وعندهم ان المطاليب الدينية تنتهي باقامتهم على وجه ميكانيكي الفروض الدينية دون ان يشركوا فيها ذاتيتهم الخلقية

وعلاقتهم بحياتهم الدينية تنحصر في الاوقات التي يقضونها في المعابد

ان الذاتية الخلقية هي عندهم كلمة فارغة لا معنى لها

فالقَسَمُ كذباً والحيلة ولو لاجل ربح عشر بارات لا تمسان ولا تقلقان اصلاً حياتهم الدينية ذلك لانهم قد اقاموا الصلاة في وقتها واتموا عبادتهم وفقاً لاصولها واركانها

فمن آثار العادة فيهم انهم نزلوا منزلة الالة الصماء يعملون اعمالهم على العمياء وامسى خارجاً عن عقلهم وادراكهم ما هو موقع الدين من الحياة وما هي علاقة الدين بالذاتية الخلقية فلا يفقهون ولا يدققون في البعد الشاسع الذي بين ما في اعمالهم من عدم الانصاف ومن الاحتيال وبين مقصد الدين العلوي وغايتهِ الشريفة

فهم يتممون المراسم الدينية حرفياً ولا يفكرون قطعاً في الحياة . وعند المساء بينما هم في بيوتهم يتذكرون موازنة حساب اعمالهم وعلائقهم مع الناس التي مرت في النهار ولا يخطر لهم ببالٍ حياءٌ او خجل من الاحتيالات

والاطماع التي ارتكبوها بل بكل غرور يذكرون ما اجروه على وجه ميكانيكي من مراسم الصلاة والطقوس التي اقاموها باوقاتها

فمن تلقى واعتبر الدين على هذا الوجه كم تكون حياتهُ مملوءَة بالرياء ومستورة بحجاب من الوهم

ان الدين بهدفهِ وقصده العالي بعيد ولا شك عن هذا الاعتقاد

ان في الدين مراسم واوامر ونواهي ولكن للدين ايضاً علاقة بما هو ادق من هذا واعمق ألا وهو الخلق الشريف

ان نظافة الجسد امر مرغوب فيهِ ولكن الدين يأمر ايضاً بنظافة القلب والفكر وحقاً ان انواع الفساد والرداءة ليس مصدرها الاجساد بل الافكار والضمائر

ان نظرية كون الدين ليس سوى عبارة عن مراسم خارجية تشابه كل من وجه نظرية طالب علم صيني عرفتهُ في انكلترا بحق المدنية فهذا الشاب كان يقلد كل التقليد

الشبان الانكليز في الملبس والزينة وكان يعتقد ان التمدن عبارة عن ذلك فلبس الثياب الجميلة النظيفة امر مرغوب فيهِ طبعاً ولكن ليس بهذا اللباس الجميل النظيف يطهر الفكر وينقى الضمير . وهكذا فان الحياة الدينية التي لا تصل الى القلب والضمير بل تكتفي باجراء المراسم الخارجية تشبه اعتقاد هذا الشاب الصيني في المدنية

وليس للدين من رائحة في الادعية الطويلة والصلوات النافلة التي يقيمها الذين لا يفكرون بتنقية قلوبهم من الحسد والطمع والحرص

ان القلوب الملآنة جشعاً ورياءً لا يرى ذووها وجه الله ولكن يتمتع بهِ ارباب القلوب الطاهرة والضمائر الحية الذين يقومون بعبادة وصلاة حقيقة ولا تقبل العبادة ما لم تصدر عن اخلاص وطهارة

(٢) وفي اعتقاد البعض الاخر : ان الدين هو الدخول ببراسم خاصة في جمعية دينية والتعيين عضواً لاحدى الفرق المذهبية

فهو في نظرهم حرز حاوٍ قوة خارقة العادة يصون تابعيهِ من كل المصائب واخطار الحياة الحاضرة والمقبلة واما الكهان المنفذون لهذه العقائد الدينية فهم في نظرهم اشخاص ممتازون بهذه القوة الساحرة وبسبب ما لهم من تلك القوى وبقوة الطقوس والمراسم التي يجرونها يمنحون الحياة الابدية فمن تقدس مرة بواسطة تلك المراسم المخصوصة اصبح دائماً مقبولاً عند الله

ومن كان هذا اعتقادهُ في الدين فهو يستند بذلك الى الاحساس وعنده ان اشد الناس تديناً هو من راى رؤيا او نزل عليه وحي

ان احساسهم الجائش في ذلك المعبد المذهب الملان فضاؤه بالاسرار العجيبة وامام تلك الشموع المتقدة بانوارها الصفراء وذلك البخور العطري المنبه المخيلة . هذا الاحساس يجعلهم مقتنعين تمام الاقتناع بصحة اعتقادهم

وهناك في دهاليز تلك المعابد الرطبة المظلمة يرطون حرارة اشتياقهم الديني

ان بين هذه المذاهب و بين الدين الحقيقي هوة عميقة وبوناً شاسعاً. اجل ان للاحساس في الدين مقاماً ولكن الدين لا يكترث للاحساس الذي لا علاقة لهُ بالحياة بل هو اقوى واشد محافظ على الذاتية الخلقية الضرورية للحياة الملانة بالجدال والخصام

فالظن ان الذهاب مراراً الى المعبد واستغفار الذنوب بتلاوة الادعية غيباً في مراسم واسرار غريبة يصلنا بالله هو ظن فاسد

الدين لا يطالبنا باضطرام احساسنا واهاجتهِ بل يطالب باثارٍ خلقية في افكارنا فهو يطلب ان يكون لنا وجدان طاهر ونزيه وان نترفع باخلاقنا عن دركة اشراكنا الله في احتيالاتنا وايماننا الكاذبة في معاملاتنا اليومية

فالتدين ان نحوز في نفوسنا ملكة اخلاقية تلزمنا على احترام ابناء جنسنا ونقابل بالمحبة خصام اعدائنا

ان المؤرخ الشهير بلوتارخ عندما كتب عن دين اليونان القدماء قال ان الناس قد عبدوا الاله ابللو في

دلفي ثلاثة الاف سنة ففي الحقيقة ان مدينة دلفي كانت مزدانة باثار اعظم النحاتين والفنانين وابعدهم شهرة وقد كانت المراسم والطقوس تجري هناك باحتشام واحتفال عظيمين جداً

ولكن التاريخ قد نقل لنا بذلك درساً مفيداً وموثراً فانهُ لم يبقَ من اثار دلفي واثار ابللو شيءٌ سوى معلومات وضيعة في احدى زوايا التاريخ

ان دين المصريين القدماء قد سيطر على الاهالي اربعة الاف سنة فان مصر قد اظهرت اقتدارها الصناعي في معابدها الفخمة وفي تلك التماثيل التي كانت تزين المعابد فالكهنة المصريون الذين كانوا يتشحون من الراس الى القدم بالالبسة البيضاء مثل الثلج كانوا يتركون في نفوس الوف الزائرين الوافدين من كل الجهات قوة قدسية ولكن اليوم لم يبقَ لذلك الدين ولا لاولئك الكهنة من اثر

فالسبب الاصلي لانقراض هذه الاديان التي

تحكمت في الناس الوف السنين هو الظن بان الدين نوع من السحر وتجريده من الاخلاق والحياة فكثيراً ما كان يذهب بعضهم الى تلك المعابد مسوقاً بادنى واسفل المقاصد والنيات وكانت تلك الامكنة المؤسسة للعبادة اسهل الوسائط للوصول الى تلك الغايات السافلة لان الكهنة العالمين بما يضمره هؤلاء الناس كانوا يغضون الطرف لقاء ما يقدمون للمعبد من الدراهم . والالهة لم تكن تعترض على ذلك . لانهُ لم يظهر ان بين ذلك الدين والاخلاق من علاقة

انها والحق اعتقادات واوهام فاسدة ...

ان الاحساسات الخلقية راسخة في اعماق الانسان والحياة التي لا فرق فيها بين الحقيقة والوهم و بين الصدق والكذب هي حياة بعيدة عن الدين

الدين مؤسس على الحقيقة والدين الذي لا يبني على اساس الحقيقة هذا يشبه بناءً فخماً شيد على الرمل فمثل هذا البناء يملأُ في النظرة الاولى القلب هيبة وجلالاً

ولكن ريحاً قوية تهب عليهِ فتسقطهُ الى الحضيض

فمن شاء التدين الصحيح وجب عليهِ قبل كل شيء ان يحب الحقيقة وان يتخذ الحق لهُ دليلاً

(٣) والدين عند قسم اخر من الناس هو المعرفة فيحسبونهُ جزءاً من العلوم الفكرية

وبناءً عليهِ فعندهم ان اساس الدين هو الاقتدار على الافتكار القويم بالمسائل الدينية والالهيات

فالوقوف على الاسرار الالهية وتعلم الكتب المنزلة والملهمة من اولها لاخرها وادراك رموزها بصورة غير التي يفهمها بها الناس والتكلم بكلام صحيح عن الايمان وبكلمةٍ واحدة : كون المرء حكيماً وعالماً هو الدين عندهم

وبناءً على هذا المذهب هم يقرأون الكتب ويجتهدون بفهم تفاسيرها ويسعون ليكون لهم نظرية مستقيمة عن الالوهية والتكوين وامور الاخرة . واستناداً الى هذه المعارف يدعون بانهم متدينون

ان في هذا المذهب بعض الحقيقة . لان العلم قسم من الدين الصحيح و يلزم في الدين الحقيقي ان يكون المرء عارفاً معرفة قويمة . ولكن الدين باعتبار ماهيته ليس المعرفة . ولو كان كذلك لاصبح في حكم الطبيعة خاصاً بالمتعلمين ولوجب لكي يكون المرء متديناً ان يطيل الجهد في التعلم والمطالعة

فالحق ان الدين هدفهُ في الحياة الوضع القويم فمن رغب ان يكون متديناً عليه ان يتخذ لهُ وضعاً قويماً وانهُ لافضل ديناً ان يحرز الانسان وضعاً قويماً امام الله والناس الذين يعيش واياهم من ان يجهد نفسهُ لاحراز معلومات صحيحة عن الله والعوالم فالدين الصحيح يعلمنا باصرار وتاكيد ان الله واحد . والمتدينون يقرّون و يعترفون بوحدانية الله . ولكن الدين لا يتم بالاقرار والاعتراف والاعتقاد بوحدانية الله فحسبُ بل وبالتعبد لله الواحد بالروح والقلب و بالاعتراف بان كل البشر هم خاصة الاله الواحد وبمعاملتهم بالحق والانصاف . لان الدين هو ارتباط

ذاتية الانسان بحضرة الله وانطباق ارادتهِ الذاتية على الارادة الالهية

واساساً يوجد فرق كبير بين المعرفة والايمان ومما يوجب الاسف الشديد كون الكثيرين من الناس اصحاب النظر السطحي يظنون ان المعرفة الصحيحة هي الايمان ومما يؤيد قولنا الآية التي جرت مجرى الامثال (اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم)

فالدين ليس مجرد العلم والمعرفة بل هو صلاح القلب وصلاح العمل

ومن الاكيد ان معرفة كتب جميع الانبياء والوقوف على اعمالهم ودرس سيرهم هي امور مفيدة حميدة لكن اصل الفضيلة هو عمل الخير بين كل الناس بلا تفريق وتجنب الطمع . ولو ان المعرفة وحدها تكفي الانسان لكانت الكلمات اللامعة والحكم الساطعة شملت دساتيرها الخلقية كل المسكونة

فعوضاً من المشاحنات والمناظرات الطويلة في ما هو

الحق يجب ان نملك قلوباً طاهرة ملانة من حبنا الناس

لو لخصنا كل الاراء المخالفة التي مر بنا ذكرها لاتضح لنا ان الخطل في الاعتقاد الديني ناشيء عن النظر سطحياً الى حقيقة الدين وغايته

وفي الواقع نرى الناس يعتقدون ان الدين واسطة لنجاتهم من يد الله القادرة بتسكين غضبهِ الهائل وسبيل سعيد سهل ينتقلون عليهِ من عذاب جهنم ذات النار والعفاريت الى الجنة الخضراء التي تجري في حقولها الانهار

يعني ان الناس اما انهم يلجئون الى الدين بتاثيرات الطقوس والمراسم الساحرة الجذابة وباجراء العقائد الخارجية . واما انهم يتحرون في الدين السعادة الابدية عن طريق المباحثات في كلام الايمان الذي يعتقدونهُ قويماً

والفرق بين المتدين والملحد ليس في كون احدهما يؤمن بالمراسم والعقائد والاخر ينكرها انما الفرق بينهما هو في تفهم معنى الحياه وموقف كلٍّ منهما امام شؤونها

وها نحن نوضح هذا الفكر وهذه الحياة بمثلٍ نضربهُ

كانت سفينة تبحر في ليل مدلهم فارسلت انواراً متقطعة في كل ثانية وكان بعض ركبانها يتفرجون على تلك الانوار فاخذ كل منهم يفهم هذا العمل طبقاً لرايهِ وخلافاً لما فهم الاخرون . فقال واحد انها لعبة للسلوى وللاستهزاء من ظلام الليل وزعم الاخر وكان من الشعراء انها نجوم صناعية تضيء وتنطفي واعتقد الثالث وكان مصيباً انها اشارات تدل على توقع حدوث خطر فاتخذ لنفسهِ اسباب الخلاص

هكذا هي الحياة فانها تشبه كثيراً هذا المثل

مسرات الحياة ومصائبها مشاع بين الناس المؤمن والكافر على ان المؤمن الحقيقي يتلقى المصيبة بصبر ويعتقد انها افتقاد من الله لاجل ايقاظه وتنبيههِ فيزداد جسارة في اعمالهِ الصالحة بينما الملحد يسرّ سروراً لا يوصف من حسن الحظ والطالع واما عند المصيبة فيسقط في هوة اليأس ويلعن الحياة ولا يفهم معناها ومثل

اوراق الخريف يصفرُّ ويتناثر

فهذا هو الدين . ان تفهم معنى الحياة جيداً وان تقف عند المصائب موقفاً قويماً واعلم انهُ لا يتم لاحدٍ ان يقضي حياة كاملة سعيدة الا بواسطة واحدة هي هذا الدين الحقيقي الذي يدلك على هذا السبيل ويعلمك كيف تقضي الحياة بالسعد والكمال فاذا نظرنا الى اعتقاداتنا الدينية ودققنا بها من وجهة النظر هذه نصل الى الحقيقة الدينية . ونحن اليوم اكثر من كل يوم حاجة الى هذا التدقيق واشد افتقاراً اليهِ من كل شيءٍ

في حياة يسوع المسيح علمٌ لمن يريد ان يتعلم معنى الحياة ودليل لمن يرغب بان يقف موقفاً قويماً فيها فهي لمن يريد ان يفتكر في الدين افتكاراً صحيحاً مرشد صادق

ان في حياة هذا الذات الذي عاش في الدنيا فرداً من عائلة نجار فقير فلفت اليهِ انظار العالم درساً مفيداً لمن يجتهد بتفهم هذه الحياة الدينية وفائدة كبرى

فانهُ وان كان لم يبتدئ باعماله العلنية الا بعد الثلاثين

من عمره غير ان المعلومات الكافية عن حياتهِ حتى ذلك العمر موجودة فكان يقوم باعاشة والدتهِ الارملة واخوتهِ وعاش في الناصرة نجاراً وكان انموذجاً ومثالاً للحياة الدينية الحقيقية بين شواغل النجارة والبناء وكان لكل مجاوريهِ مثالاً صالحاً

ان الحديث المنسوب اليه الذي يقول «اثقب الخشبة فتجدني . ارفع الحجر فانا هناك» هو بالحقيقة حديث ذو مغزى كبير لانهُ يصور لك صفاء الحياة الدينية حيث كان شغلهُ في الناصرة ثقب الخشب ورفع الحجر فهوذا المسيح قد دقق من بين هذه المشاغل الوضيعة في حياة الامة اليهودية فراى ان تلك المراسم الدينية الفخمة التي كانوا يقيمونها وتلك الادعية الطويلة التي كانوا يدعون الله بها ليست ديناً

ان اليهود في الفصح كانوا يفدون الى اورشليم من كل الجهات ويجتمعون في ذلك المعبد الفخم المزين باجمل ما صنعت ايدي مهرة الصناع من تماثيل ورموز وصور

ويقدمون ضمن مراسم عديدة القرابين والمحرقات فعرف المسيح ان اساس هذه العبادة لم يكن سوى مظهر خارجي من مظاهر الدين وايقن ان الدين هو شيء آخر اعلى واسمى جداً من هذه العبادة

ان تلك العظة الكبرى التي القاها على الجبل لم تكن خيالات شاعر جاشت في صدره العاطفة بل كلام متصاعد من اعماق روح رئيس العائلة الفقيرة التي تحمل عبء اعاشتها فوقف على اعماق اسرار الحياة الحقيقية وحاجاتها

فقال ان السعادة ليست لذلك الغني المغرور بل لذلك الذي يقسم امواله مهما كانت قليلة بين الفقراء والمحتاجين وان البركة ليست لمن يرى ان كل الوسائط مشروعة لاستحصاله على حقهِ بل لذلك البريء الذي يبكي . وان الطوبى ليست لذلك المتحكم في الناس بل لذلك الظامىء الى الصلاح

هذه العظة كانت اسلوباً جديداً لايضاح معنى الحياة جيداً وفهم حادثاتها . انه كان موقفاً جديداً

كثيراً ما حير والدتهُ واخوتهُ لانهم لم يكونوا يفهمون نفسيتهُ

المسيح ما كان ينظر الى الله من جهة انهُ قادر قاهر لا يمكن اجتناب غضبه او حاكم مطلق يكافي من يطيعهُ ويجازي من يعصاه . بل كان المسيح يرى في الله ابًا شفوقًا يريد السعادة الحقيقية لابنائهِ الذين يقبلون مشيئتهُ

وكان تابعاً لله لا عن خوف وخشية ولا عن انتظار مكافاة بل عن علم بان السعادة الحقيقية هي في اتحاد الروح بالله والسلوك في طرقهِ

والعجيب المدهش في حياة المسيح ليس المظالم والتعديات التي تحملها بل موقفهُ امام تلك التعديات والمظالم موقف المسرور المتين القلب

فحقًا ان هذا هو الدين الحقيقي

كم من الناس من يظن نفسهُ سعيداً ايام يتمكن من تجنب مصيبة او خطر مع ان السبيل المودية الى السعادة

الحقيقية ليست هي هذه السبيل بل الاعتقاد بان الله منحنا كل شيء لاجل قصد سامٍ شريف وان نرى في حادثات الزمان معنى جديداً هو السبيل الوحيدة الى السعادة الحقيقية

لذلك لم يقبل المسيح المراسم ولم يؤلف في ادارة الرهابين هيئات روحية ولم ينظم احكاماً وقوانين تتضمن اوامر ونواهي متداعية السقوط والتهدم امام صدمات الزمان وتقلباتهِ حتى انهُ لم يرَ لزوماً لكتابة كتاب ولو مختصراً . انهُ كان يعظ في الحقول والبراري عن الزهور والطيور ويتكلم عن حاجات الناس الابدية الحقيقية

فاوضح ان الذاتية الخلقية لا تؤخذ من هنا او من هناك بل تكتسب بالروح والحقيقة انهُ كان يعيش مع الخطاة ومع العشارين المكروهين في ذلك العصر وكان يعلمهم بالامثال الحياة الحقيقية . الحياة الدينية الصحيحة

المسيح كان يعرف ان الله لا يسر بالمحرقات بل بالمحبة وكان يقول حب الرب الهك من كل روحك .

وحب قريبك كنفسك

ان المسيح لم يعطنا مجموعة قوانين وانظمة دينية لكنهُ احب الناس واعطى نفسهُ فداء عنهم لاجل خلاص الساقطين . فهذا هو الذي قلب الحياة الاجتماعية بشخصهِ العالي وحياتهِ المقدسة . ان علماء زمانهِ المتشرعين كانوا قد اشبعوا الجمعية البشرية قوانين اخلاقية ولكن تدينهم كان مكروهاً وحياتهم كانت ملطخة . اما المسيح فانهُ لم يعطِ احكاماً بل عاش مثالاً لاعلى القوانين الخلقية فكان موقفهُ ووضعهُ امام الله والناس وفي جميع ادوار حياتهِ واسبابها موقفاً شريفاً ووضعاً قويماً وكان متديناً حقيقياً فاهماً ماهية الدين ومعناه الحقيقي

ان الشرق منشأُ الاديان كلها

ونحن الشرقيين كنا عمالاً للدين ولنا بهِ علائق حسنة فعالة . ولكن مما يوجب الاسف الشديد ان عقولنا تدنت عن فهم حقيقة الدين فاضعنا جوهره وماهيتهُ واحتفظنا بتعصبٍ بظواهره . ولو لم يكن ذلك منا لما

كان هذا التدني والسقوط في حياتنا الذاتية والاجتماعية. نحن اهل دين . ولكن في حياتنا الشخصية نحب الباطل على الحق وفي علائقنا مع بعضنا لبعض فعوضاً من اعتمادنا بعضنا بعضاً نحفظ في قلوبنا عداوة لبعضنا البعض وغشاً. اليوم اكثر من كل يوم ومن كل شيء يجب ان نطبق حياتنا على الدين وان نترك هذه الاعتقادات السطحية

فهل كانت غاية الدين الا الصلح والصلاح بين الله والناس

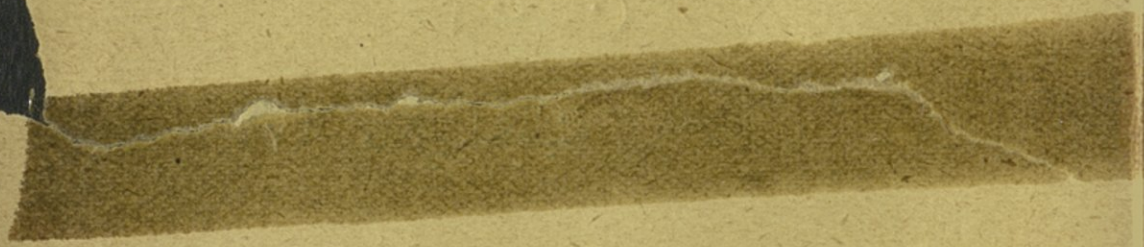

مكتبة الاخلاقيات الدينية

(١) ما هو الدين

(٢) اين هو ينبوع القوة في الدين

(٣) اين هو السلطان الديني

(٤) ما هي علاقة الدين بالمسائل الاجتماعية

(٥) ما هو الايمان بالله

(٦) الحكم على الطبع والنفس

(٧) ما هي الخطيئة

ثمن كل كتاب على حدة غرشان سوريان او ثلاثة مليمات
وثمن الكتب السبعة مجموعة في مجلد واحد ١٣ غرشاً سورياً
او غرشان مصريان

A.U.B. LIBRARY

DATE DUE

A.U.B. LIBRARY

240:L72maA:c.1
ليفونيان ،لطفى
ما هو الدين

CA [redacted]
240:L72maA

ليفونيان ٠

ما هو الدين ٠

DATE	Borrower's Number	DATE	Borrower's Number

CA [redacted]
240
L72maA